انتهى قوله وكذا خبطوا في بعض مواضع الطبعيات كما سبق
عن الغزالي وقوله فلا سبيل للعقل اليها اي الى جميعها اذ بعضها
يستقل فيه العقل كوجود الصانع القديم ووحدته وثبوت صفاته
المعلومة بدليل العقل لكن الفلاسفة خبطوا في صفاته تعالى
وقال البيضاوي في قوله تعالى ام تأمرهم احلامهم بهذا فان
الكاهن يكون ذا فطنة ودقة نظر انتهى قوله والكاهن مشهود
عليه بالكذب والخبط فظهر ان الكافر قد يكون ذا فطنة الا ترى
ان الافرنج يستخرجون بفطنتهم ودقة نظرهم صنائع يتحير
فيها العقول لكنهم يقولون ان الله هو المسيح ابن مريم او يقولون
المسيح ابن الله **فصل** في ذم المتفلسفين وقد عرفت من هم
قال التفتازاني في رسالته المسماة برد الفصوص ولا يصدنك
عن ايات الله ودين الاسلام ولا يصرفنك عن اتباع هولاء الانبيا
خوض بعض المتفلسفين في زي الفقهاء في هذه الزندقة
الهادمة لدين الاسلام وملة الانبياء فانه انسلخ من الدين
فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين وصار من ائمة الكفرة
في صورة العلماء المسلمين فاضل فئة من الجاهلين وطائفة
من طلبة العلم المذبذبين انتهى وقال السبكي في كتاب معيد النعم
ومن الناس طائفة تبعت طريقة ابي نصر الفارابي وابي علي بن
سينا وغيرهما من الفلاسفة الذين نشؤا في هذه الامة واشتغلوا
بباطلهم وجهالاتهم وسموها الحكمة الاسلامية ولقبوا
انفسهم حكماء الاسلام وهم احق بان يسموا سفهاء جهلاء

من ان

من ان يسموا حكماء اذ هم اعداء انبياء الله ورسله عليهم
السلام والمحرفون لكلمة الشريعة عن مواضعها عكفوا على
دراسة ترهات هولاء الاقوام وسموها الحكمة واستجهلوا
من عرى عنها ولا تلقى احدا منهم يحفظ قرانا ولا حديثا عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعمر الله ان هولاء اضر على عوام
المسلمين من اليهود والنصارى لانهم يلبسون لباس المسلمين
ويزعمون انهم من علمائهم فيقتدي العامي بهم **شعر**
وما انتسبوا الى الاسلام الا • لصون دمائهم ان لا تسالا
فيأتون المناكر في نشاط • ويأتون الصلوة وهم كسالى •
فالحذر الحذر منهم وقد افتى جماعة من ائمتنا بتحريم الاشتغال
بالفلسفة انتهى • وقال ابو حفص السهروردي في كتابه
المسمى برشف النصائح الايمانية وكشف الفضائح اليونانية
الطامة الكبرى والفتنة العظمى قوم ابطنوا الكفر واستغشوا
بجلابيب الملة واظهروا انهم من الائمة وامتزجوا باهل
الاسلام ودرسوا علوم الفلاسفة والدهرية وادعوا الحذق
فيها واستولوا فيها بواطن طلاب العلم بادعاء انما يشيرون
اليه هو لباب العلم والحكمة فافسدوا قلوبا ساكنة مستقرة
في دعة الفطرة ازعجوها عن استقرارها واوردوها
غمرات اوزارهم من حبل الشيطان وقبيله المشاركون له في
الاغواء والاعتقاد كما قال الله تعالى انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم الى اخرها قال وقال الشيخ السنوسي في شرح

Copyright © King Saud University